

## ضمن رؤية 2030 والانفتاح، توظيف مفتيات للرد على الفتاوى النسائية

دعا عضو هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ «عبدالمطلق» مفتي عام المملكة الشيخ «عبدالعزیز آل الشيخ» إلى توظيف مفتيات من خريجات الجامعات السعودية الشرعية.

واعتبر «المطلق» أن «هناك خريجات من جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة أم القرى وجامعة الملك سعود، قدرات على الإجابة وإعطاء الفتوى الشرعية على الأسئلة الخاصة بالنساء فيما يتعلق بأمور ومسائل الحيض والنفاس».

وأضاف أن «المرأة الفقيهة بلا شك أعرف من الرجال في ذلك، كما أنه يتاح للسائلات أن يوجهن أسئلتهن في ستر، وهناك مسائل أخرى غير الحيض والنفاس، تحتاج إلى مفتيات ليخفن الحرج عن الرجال، ويمكن التعاقد معهن حتى لو غير متفرغات، لكي يأخذن صفة رسمية، ويكن مسؤولات».

وبرر «المطلق» طلبه، خلال استضافته في برنامج «الجواب الكافي» على قناة «المجد» السعودية، بأن «المرأة تفضي للمرأة بما لا تفضي للرجل»، مشيراً إلى أن بنات «المطلق» وزوجاته يفتين.

وأشار إلى أنه لو «اجتمعت الحاصلات على الدكتوراه في الشريعة في لجان مع طبيبات متخصصات في النساء والولادة مثلا، ويصدرن الفتاوى، تحل كثير من القضايا الشرعية المتعلقة بالأمور النسوية، خاصة أن مسألة الحيض مثلا مهمة، لأنها تتعلق بثلاثة من أركان الإسلام، وهي الصلاة والصوم والحج».

وفي وقت سابق، طالب مجلس الشورى السعودي بتعيين مفتيات، مشيرا إلى ضرورة إشراك الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء للأكاديميات المتخصصة في العلوم الشرعية في بعض أعمالها، مثل الاستكتاب في البحوث، والمشاركة في المناشط العلمية.